“لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا”

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: “لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا” المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ها هنا (ويشير إلى صدره ثلاث مرات) بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.”
[صحيح مسلم] [رواه أبو هريرة وأبو داود والترمذي وابن ماجه]

هذا الحديث الشريف يحتوي على مجموعة من الأوامر والنواهي، أولها: “لا تحاسدوا”، وهذا يعني أن المسلم لا يجوز له أن يتمنى زوال النعمة عن أخيه المسلم. ثانيا: “ولا تناجشوا” وهذا يعني أن لا يزيد في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها. ثالثا: “ولا تباغضوا” وهذا يعني أن لا يبغض المسلم أخاه المسلم لأي سبب من الأسباب. رابعا: “ولا تدابروا” وهذا يعني أن لا يعرض المسلم عن أخيه المسلم ويهجره. خامسا: “وكونوا عباد الله إخوانا” وهذا يعني أن يعامل المسلم أخاه المسلم معاملة الأخ لأخيه. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم أن التقوى ها هنا (ويشير إلى صدره ثلاث مرات) وهذا يعني أن التقوى محلها القلب. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم أن بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وهذا يعني أن المسلم لا يجوز له أن يحتقر أخاه المسلم لأي سبب من الأسباب. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم أن كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وهذا يعني أن المسلم لا يجوز له أن يعتدي على أخيه المسلم في دمه أو ماله أو عرضه. وهذا الحديث الشريف يدل على عظم حرمة المسلم وحرمة دمه وماله وعرضه.

https://sunnah.global/hadeeth/te/show/8904

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY
لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee